

المجلس(11) | رسالة أبي زيد القيرواني | الشيخ عبدالمحسن العباد | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدري

قال الامام ابو محمد عبد الله ابن ابي زيد ابن القيرواني يرحمه الله تعالى. والطاعة لائمة المسلمين من ولادة امورهم وعلماءهم واتباعهم السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم وترك المراء والجدال في الدين وترك ما احدثه المحدثون - 00:00:00

وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعلى الله وازواجه وذرتيه وسلم تسليما كثيرا. انتهى من الامور التي على المسلم الالتحad بها السمع والطاعة لولادة الامور اما العلماء والامراء العلماء يسمع لهم ويطاعوا فيما يبلغون من شرع الله - 00:00:23

لان لانهم هم الذين يرجعون اليهم في مسائل العلم والله عز وجل يقول وحسن اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون الرجوع اليهم والاستفادة منهم يعني هذا امر مطلوب وهم المبلغون عن الله شرعه - 00:00:49

فيشفع لهم ويطاع فيما يبلغون من شرع الله عز وجل ويرجع اليهم بما يشكل لمعرفة الحكم به للالتحad لذلك يذكرون بالجميل اللائق بهم وقد قال الامام ابو جعفر الطحاوي رحمه الله في عقيدة اهل السنة والجماعة - 00:01:14

وعلماء السلف من السابقين ومن تبعه من اللاحقين اهل الخبر والاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير السبيل فيرجع الى العلماء ويستفاد من علمهم - 00:01:47

ويحصل توقيرهم وتعظيمهم وذكرهم بالجميل اللائق بهم ولا ينفر الناس منهم او يقلل من شأنهم لان في ذلك حيلولة بين الناس وبين الشريعة وفصل بين الناس وبين الشريعة لان الشريعة انما تعرف عن العلماء - 00:02:10

وعن طريق العلماء الذين هم ورثة الانبياء وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه فمن اخذ به اخذ بحظ وافي - 00:02:39

ولا يستغنى طالب العلم عن الرجوع الى كتب اهل العلم والاستفادة منها سواء كانت كتب المحدثين او كتب الفقهاء ولكن الانسان عندما يرجع الى كلامهم يكون الدافع له والحافظ له ان يقف على الحق وان يصل الى الحق - 00:02:57

ويستعين بالعلماء في الوصول الى الحق. ولكنه اذا عرف الحق بدليله تعين عليه الالتحad به ولم يجوز له العدو عنه كما قال الامام الشافعي رحمة الله عليه اجمع المسلمين على ان من استبان له سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن له ان يدعها لقول احد كائنا من كان - 00:03:26

وقد ضرب ابن الامام ابن القيم رحمه الله في كتاب الروح مثلا للاستفادة من اهل الاستعانة بهم في الوصول الى الحق. وانه اذا وصل الى الحق استغنى به عن غيره - 00:03:51

قال يعني مثل ذلك مثل النجم في السماء النجوم في السماء يقتدي بها الى جهة القبلة يبتدئ بها الى جهة القبلة عندما يكون الانسان ما يعرف القبلة يهتدي بذلك عن طريق النجوم مخارجها ومغایبها ويعرف اتجاه القبلة للنظر في - 00:04:12

مخارج النجوم ومغایبها اذا كان الانسان وصل الى مكة وصار تحت الكعبة فانه وصل الى الغاية. فلا يحتاج الى ان ينظر في النجوم ليصل الى الكعبة لانه قد وصل اليها. فكذلك الرجوع الى كلام اهل العلم والاستفادة منهم - 00:04:35

والاستعانة بهم في الوصول الى الحق. فاذا وصل اليه استغنى به عن كل ما سواه. فاذا وصل اليه استغنى به كما ان الذي يستعين بمعرفة النجوم بمعرفة القبلة عن طريق النظر في النجوم وما مطالعها ومغاربها - 00:05:01

الداري عنه في صحيح مسلم قال الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله؟ قالوا الله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم -

00:10:29

ذكر الولاة خصوصاً وذكر الرعية عموماً وقال ولائمة المسلمين وعامتهم وكذلك جاء في الحديث الصحيح أن الرسول عليه الصلاة والسلام كان يباعع بعث اصحابه على النصح كل مسلم ويدخل في ذلك الولاة غير الولاة. كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي المتفق على صحته. قال بابيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم على -

00:10:54

اقام الصلاة وابتاء الزكاة والنصح لكل مسلم. فهذا يشمل الولاة وغير الولاة. ومن ومن ادلة النصح للولاد ما جاء في الحديث الصحيح عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله يرضى لكم ثلاثة ان تعبدوه لا شركوا به شيئاً وان تعتصموا بحبل الله جميراً ولا -

00:11:24

وان تناصحوا من ولاد الله امركم وان تناصحوا من ولاد الله امركم. وكذلك الحديث الذي او اللي نظر الله سمع مقالتي فوعاها وادى اداها كما سمعها وفي اخره ثلاثة لا يقل عليهما قلب امرى مسلم خلاص العمل لله والنصح -

00:11:44

ال المسلمين ولزوم جماعتهم. والنصح لائمة المسلمين قلزوم جماعتهم. فهذا يدلنا على النصح للولاة لولادة الامر. واما الدعاء لهم فان طريقة اهل السنة والجماعة انهم يدعون لهم ولا يدعون عليهم يدعون لهم ولا يدعون عليهم. وقد جاء عن حسن البربهاري انه قال عالمة اهل السنة او من عالمة اهل السنة الدعاء للولادة -

00:12:04

ومن عالمة اهل البدع الدعاء على الولادة. ومن عالمة اهل البدع الدعاء على الولادة. والطحاوي في عقيدة اهل السنة والجماعة يقول وندعوا لهم ولا ندعوا عليهم وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة. ولا ندعوا عليهم وندعوا لهم بالصلاح والمعافاة -

00:12:34

فيعني يدعى لهم ولا يدعى عليهم وقد جاء عن الامام احمد وعن الفضيل ابن عياض ان كل من هو قال لو كان لي دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان لو دعوة مستجابة لجعلتها في السلطان. وذلك ان السلطان اذا صلح حصل بصلاحه الخير الكثير -

00:12:54

لانه آآ يقيم الشرع ويظهر الحق ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقطع المبتدين وكذلك اهل الفسق والفجور. كل ذلك يحصل بصلاح الولادة. ولهذا كان الدعاء لهم يعني من منهج اهل السنة والجماعة لما يتربت عليه من الفوائد العظيمة والمصالح الكبيرة -

00:13:19

ولهذا جاء عن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه انه قال ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن يعني ان بعض الناس يخاف من العصا والصوت ولا يخاف من القوارع التي في المصحف. القوارع والزواج التي في المصحف لا تتحرك فيه ساكناً -

00:13:49

ولكن العصا والسوط السجن وغير ذلك من العقوبات التي تحصل من الولي آآ هذه يحسب لها حساباً وهذا هو معنى قول امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه هذه الكلمة العظيمة ان الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن -

00:14:08

ان الدعاء للولادة آآ هذا من آآ من منهج اهل السنة والجماعة واحرج الناس الى النصح هم الولادة واحرج الناس الى الدعاء هم الولادة لأن بصلاحهم الخير الكثير استقامتهم النفع العميم لlama -

00:14:28

وكذلك ايضاً تحرير الخروج عليهم ولو كانوا جائرين. ولهذا يقول الطحاوي في العقيدة ولا نرى الخروج على ائمتنا وولادة امورنا وان ولا نزع يداً من طاعته ولا نرى الخروج عن ائمتنا وولادة امورنا وان جارهم ولا نزع يداً من طاعتهم وذلك ان -

00:14:52

الجور الذي يحصل منهم اخف من الفتنة واللقالق التي تترتب على الخروج عليهم. ومن المعلوم ان الشريعة جاءت بارتكاب اخف الضررين في سبيل التخلص من اشدهما. فالجور ظرر ولكن اشد -

00:15:13

ومن هذا الظرر الذي يحصل بالفوضى يحصل في بسبب الفوضى والاضطراب التي تكون او تحصل بالخروج على الولادة وقد ذكر الامام ابن القيم رحمة الله في كتابه اعلام الموقعين تسعة وتسعين دليلاً على سد الذرائع -

00:15:33

وآآ ان الشريعة جاءت بسد الذرائع التي توصل الى يعني ما هو الى امور محرمة؟ وما هي اشد حرمة واسد آآ يعني آآ سوءاً وذكر من ذلك الخروج على الولادة والنهي عن الخروج عن الولادة وان كانوا جائرين لانه يتربت على الخروج عليهم اضعاف ما يحصل من جورهم

اضعاف ما يحصل من جورهم الحال ان الواجب على الرعية ترك الخروج عدم اي شيء يتثير الفتن يعني ويحصل به القلاقل ويحصل به آآ الاضطراب التي اه اه يحصل بانفلات الامور وعدم ضبط الامور اه عدم اه - 00:16:27

الامن وعدم ارتياح الناس وعدم اه اطمئنانهم وامنهم على ارواحهم على انفسهم وعلى اموالهم وعلى اعراضهم والطاعة لائمة المسلمين من ولادة امورهم وعلمائهم. واتباع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم - 00:17:02

واتباع السلف الصالح واقتفاء اثارهم والاستغفار لهم. السلف الصالح هم الصحابة رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والانصار على نهجهم ومن كان على طريقته هؤلاء هم السلف الصالح فاقتفاء آآ اتباع السلف الصالح والسير على نهجهم واقتفاء اثارهم هذا هو الذي - 00:17:26

وفي طريق السلامة وطريق النجاة. ولهذا النبي الكريم عليه الصلاة والسلام قال في حديث العنوان ابن سارية فانه من يعيش منكم فسيرى اختلافا كثيرا ثم قال فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد - 00:17:51

ايامكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة. وقد رغب صلى الله عليه وسلم في اتباع السنن وفي الاخذ بها. وحذر من من محدثات الامور التي هي البدع التي هي مناقضة للسنن ومخالفة للسنن - 00:18:11

وآآ معلوم ان سلف هذه الامة وهم الصحابة هم السابقون الى كل خير وهم الحريصون على كل خير وكما قال الامام مالك لن يصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها. اي انه لا يمكن - 00:18:31

الآخرين ان يصلحوا بطريقة ما صلح بها السابقون. بل الذي صلح به السابقون هو الذي يصلح به اللاحقون. الذي صلح السابقون هو الذي يصلح به اللاحقون. آآ طريق السلامة والنجاة انما هي باتباع السلف الصالح - 00:18:51

على نهجهم واقتفاء اثارهم لان في ذلك السلامة وفي ذلك النجاة وجاء عن الامام مالك ايضا رحمة الله عليه انه قال آآ من آآ زعم ان في الاسلام بدعة حسنة فقد - 00:19:11

ان محمدما خان الرسالة لان الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم واتتمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا ثم قال قال فما لم يكن يومئذ دينا فانه لا يكون اليوم دينا. يعني الحق الذي كان عليه سلف هذه الامة - 00:19:32

هو الحق الذي يكون عليه من بعدهم. ولا يمكن ان يكون هناك حق آآ حجب عن الصحابة واد ذكر لمن بعدهم بل الحق اه اولى الناس به واسبق الناس اليه واحرص الناس عليه هم اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام. ولهذا جاء في الحديث - 00:19:52

فرق الامة الى ثلاث وسبعين فرقة قال كلها في النار الا واحدة. قيل من هي يا رسول الله؟ قال الجماعة وفي لفظ من كان على ما انا عليه واصحابه من كان على ما انا عليه واصحابي. اذا هذا هو طريق السلامة وهذا هو طريق النجاة. اتباع - 00:20:12

اقتفاء آآ سلف هذه الامة وترك البدع والمحدثات التي احدثت في الدين والتي ليس لها في الشرع وهي مناقضة ومبينة لما كان عليه سلف هذه الامة من الصحابة ومن سار على منوالهم - 00:20:32

واتباع السلف الصالح والاستغفار لهم. الدعاء والاستغفار لمن سبق بالايمان كما جاء في قول الله عز وجل بعد ان ذكر المهاجرين والانصار قال والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا - 00:20:53

لذين امنوا ان ربنا اك رؤوف رحيم ذكر الله عز وجل ان ائمهم يستغفرون لمن سبقوهم بالايمان ولمن آآ كان قبلهم وايضا قلوبهم سليمة في حقهم ويسألون الله عز وجل ان يحفظها سليمة وان يلقيها سلومة حيث قال والذين جاءوا من بعدهم يقول ربنا - 00:21:13

اغفر لنا والاخوان الذين سبقونا بالايمان وهذا فيه سلامة الاسلام وقوله له اجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا في سلامة القلوب. والقلوب تكون سلومة ويسأل العبد رب اه ان يبقى كريمة وان يحفظها سلومة وان لا يجعل فيها غل لا ولئك الاخيار الذين سبقونا الى كل خير والذين هم احرص الناس على - 00:21:37

كل خير وهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن سار على نهجهم وعلى من والاهم. نعم وترك المراء والجدال في الدين.

وترك المرأة والجدال في الدين. الخصومات في الدين. هذه لا تسوى - [00:22:03](#)

بل الواجب هو التسليم للحق اذا ظهر وعدم المجادلة فيه ولا فلا يماري في الدين بباطل ولا يجادل بغير الحق اذا كانت المجادلة في مصلحة وفي اه ببيان حق - [00:22:21](#)

واظهار حق ورد باطل مع مع العناية بيان الحق بدليله من كتاب الله عز وجل وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة فان هذا مطلوب. لأن الباطل اذا لم يدحض واذا لم - [00:22:41](#)

اه ظرره ويحذر منه فانه يستشرى وينتشر ويعلم وعلى هذا فالمجادلة بالحق والاظهار الحق ودفع الباطل مع العناية بان يكون ذلك بالطريقة المثلث وبالتي هي احسن فان هذا هو المطلوب وهذا هو الذي ينبغي للانسان - [00:23:01](#)

نعم وترك ما احدثه المحدثون. وترك ما احدثه المحدثون. الذين يحدثون في دين الله. وهم آهل البدع والمحدثات التي حذر منها رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان رغب بالسنن حيث قال عليكم - [00:23:31](#)

سننی وسنة الخلفاء الراشدين الذين من بعدي تمسکوا بها وعظوا عليها بالنواخذ هذا حث على السنن ثم قال واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة. فهذا ترهيب من البدع ومن محدثات الامور. فالواجب هو - [00:23:53](#)

اتباع الكتاب والسنن وعدم الاتيان بشيء ليس له اساس في الشرع يتبعه الله عز به بل يكون التبع لله بموافقة الشرع. آلان الاعمال المقبولة عند الله لابد - [00:24:13](#)

فيها من توفر امرین احدهما ان تكون ان يكون العمل الصالح خالصا لوجه الله والثاني ان يكون مطابقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اذا اختلف آآه هذان الامرمان فان - [00:24:33](#)

العمل يكون مردود على صاحبه فان العمل اذا كان خالصا لله ولكن مبنيا على بدعة فانه يكون مردودا على صاحبه لقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا ما ليس منه رد وهذا اللفظ متفق عليه وفي لفظ المسلم من عمل عملا - [00:24:53](#)

عليه امرنا فهو رد واما كان العمل على السنن ولكن اشرك مع الله غيره فانه يكون مردودا لفقد شرط الاخلاص. لأن هذين لابد منهما وهما تجريد الاخلاص لله وحده وتجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يعبد الا الله ولا يعبد الله الا - [00:25:13](#)

وطبقا لما شرع رسول الله فلا يعبد الا الله ولا تكون العبادة لله الا طبقا للشريعة ما تكون مبنية على بدع وعلى محدثات وعلى امور من كرمه ما انزل الله تعالى بها من سلطان - [00:25:39](#)

ثم ان الامام آآ ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله ختم رسالته بالصلوة على رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى ازواجها وذراته صلوات الله وسلامه وبركاتاته عليه. وبهذا نكون قد انتهينا - [00:25:55](#)

من الكلام على هذه المقدمة مقدمة ابن ابي زيد القيرواني رحمه الله في رسالته آآ في كتابه الرسالة وهذه المقدمة قد نظمها بعض العلماء المتأخرين وهو الشيخ احمد المشرف الاحسائي المالكي - [00:26:15](#)

المتوفى في اواخر القرن الثالث عشر الهجري. وقد فقد ذكرها فقد اتى بها نوما رسالة ابن ابي زيد او مقدمة الرسالة في العقيدة نثر وقد نظمها ذلك الرجل الذي هو الشيخ احمد المشرف على احسائه المالكي - [00:26:38](#)

المتوفى في اواخر القرن الثالث عشر الهجري. من المناسب ان نسمع هذه الابيات التي هي شاملة لجميع المقدمة بعد ان فرغنا من المقدمة والكلام عليها نسمع هذه الابيات حتى تكمل الفائدة وتنتمي الفائدة - [00:26:57](#)

نظموا مقدمة الرسالة للشيخ احمد بن مشرف الاحسائي المالكي الحمد لله حمدا ليس منحصرا على ايايهما يخفى وما ظهرها. ثم الصلاة وتسليم المهيمن ماء هب فادر العارض المطر على الذي شاد بنيان الهدى فسمى وساد كل الورى فخرا وما افتخرا. نبينا - [00:27:23](#)

نبينا الصلاة ثم الصلاة وتسليم المهيمن ماء الصبا فادر العارض المطر على الذي شاد بنيان الهدى فسمى وساد كل الورى فخرا وما افتخرا نبينا. نبينا احمد الهادي وعترته وصحبه - [00:27:50](#)

هذا الورى وما افتخرا اي انه يعني حصل له السؤدد ولم يفتخرا. ولهذا قال انا سيد سيد الناس ولا فخر يعني ان سيدی ولد ادم ولا فخر ما قال ذلك مفتخرا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وانما قاله مبينا ما يجب ان يعتقد في حقه - [00:28:17](#)

لان الرسول عليه الصلاة والسلام مبلغ للناس كل ما يحتاجون اليه. وليس احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يبين مكانته ويبين منزلته لانه اخر الرسل. وكتابه اخر الكتب. وخلاف الانبياء السابقين فان الرسول صلى الله عليه وسلم جاء بعدهم ويبين شيئا من فضائلهم - [00:28:39](#)

لكن ليس هناك احد بعد الرسول صلى الله عليه وسلم يعني يأتي حتى يبين فضائله لانه خاتم النبيين. ولهذا بين الناس ما يحتاجون اليه امره فيما يتعلق به وفيما يتعلق بغيره. ولهذا بين انه سيد الناس. وانه سيد ولد ادم. وقال - [00:29:01](#)
انا سيد سيد ولد ادم ولا فخر واول من شقه عن القبر واول شافع واول مشفع صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقال ان سيد الناس يوم القيمة ثم ذكر آآ الشفاعة العظمى التي يتخلى عنها - [00:29:21](#)

ادم واول العزم من الرسل حتى تنتهي الى نبينا محمد صلوات الله وسلامه وبركاته عليه فيتقدم فيقول انا لها ويتقدم للشفاعة ويشفعه الله. وقوله ساد الورى فخرا وما افتخر. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم - [00:29:41](#)

ثم الصلاة وتسليم المهيمن ما هب الصبا فادر العارض المطر على الذي شاد بنيان الهدى فسمى وساد كل ارى فخرا وما افتخر نبينا احمد الهايدي وعترته وصحبه كل من اوى ومن نصر. وبعد فالعلم لم يظفر - [00:30:01](#)

وبه احد وبعد فالعلم لم يظهر به احد الا سما وبأسباب العلا ظفرا لا سيما اصل علم الدين به سعادة العبد والمنجي اذا حشر. باب ما تعتقد القلوب وتنطق به الاسن من واجب امور الديانات - [00:30:22](#)

واول الفرض ايمان الفؤاد كذا نطق اللسان بما في الذكر قد سطر ان الله الـ واحد صمد فلا الله سوى من لك ولا الله سوى من للانام
برى. رب السماوات والاراضين ليس لنا رب سواه تعالى من لنا - [00:30:42](#)

خطرا وانه وجد الاشياء اجمعها بلا شريك ولا عون ولا وزير وهو المنزه ولا وزراء ولا وزراء وهو المنزه عن ولد وصاحبة وهو المنزه عن عن ولد وصاحبة ووالد وعن الاشباه والنظراء لا يبلغن كنه وصف الله واصفه ولا يحيط به علما من ابتكرها. وانه - [00:31:04](#)
هو اول باق فليس له بدء ولا منتهي سبحان من قدر. حي عليم قادر والكلام له. فرد سمبع بصير ما اراد جرى وان كرسيه والعرش قد وسعا كل السماوات والاراضين اذ كبرا ولم ينزل فوق ذاك - [00:31:35](#)

كالعرش خالقنا بذاته فاسأله الوحيدين والفقراء. ان العلو به اخبار قد وردت. عن الرسول فتتابع من من روى وقرأ فالله حقا على الملك احتوى وعلى العرش استوى وعن التكليف كن حذرا. والله بالعلم في كل الاماكن - [00:31:55](#)
لا يخفاه شيء سمبع شاهد ويرى وان اوصافه ليست بمحدثة كذلك اسماؤه الحسنى لمن ذكر وان تنزيله القرآن اجمعه كلامه غير خلق اعجز البشر وهي تكلم مولانا القديم به ولم ينزل - [00:32:15](#)

من صفات الله معتبرا يتلى ويحمل حفظا في الصدور كما بالخط يثبته في الصحف من دبر. وان موسى وان موسى كليم الله كلمه
الله فوق ذاك الطور اذ حضر فالله اسمعه من غير واسطة من - [00:32:35](#)
من وصفه كلمات تحتوي عبر حتى اذا هام سكرا في محبته قال الكليم الهي اسأل النظر اليك قال له الرحمن موعظة انا تراني ونوري
يدھش البصر؟ فانظر الى الطور ان يثبت مكانته اذا - [00:32:55](#)

اذا رأى بعض انواري فسوف ترى حتى اذا ما تجلى ذو الجلال له تتصدع الطور من خوف وما اصطبرا فصل في الایمان بالقدر خيره
وشره وبالقضاء وبالقدر اجمعها. ايمانا واجب شرعا كما ذكر فكل شيء قضاه الله في ازل قرا وفي - [00:33:15](#)
المحفوظ قد فطر وكل ما كان من هم ومن فرح ومن ضلال ومن شكرها من شكر فانه من قضاء الله قدره فلا تكن انت من ينكر القدر.
والله خالق افعال العباد وما يجري عليهم فعن امر الله جرى - [00:33:39](#)

ففي يديه مقادير الامور وعن قضايه كل شيء في الورى صدرا. فمن هدي فبحض الفضل وفقه ومن اضل بعدل منه قد كفر فليس في
ملكه شيء يكون سوى ما شاءه الله نفعا كان او ضررا - [00:33:59](#)

في عذاب القبر وفتنته ولم تمت قط من نفس وما قتلت من قبل اكمالها الرزق الذي قدر وكل رح رسول الموت يقبضها باذن مولى اذ
تستكمل العمر وكل من مات مسؤول ومفتتن من حين يوضع مقبورا ليختبر وان ارواح اصحاب - [00:34:19](#)

في جنات عدن كطير يعلق الشجر. لكنما الشهداء احياء وانفسهم في جوف طير حسان تعجب وانها في جنان الخلد سارحة من كل ما تشتهي تجني بها ثمرا وان ارواح من يشقى معدبة - [00:34:41](#)

حتى تكون مع الجثمان في سقرا. فصل في البعث بعد الموت والجزاء. وان نفخة اسراويل ثانية في قولي حقا فيحيى كل من قبر كما بدا خلقهم كما بدا خلقهم ربي يعيينهم سبحان من انشأ الارواح والصور - [00:35:01](#)

حتى اذا ما دعا للجمع صارخة وكل ميت من الاموات قد نشر. قال الله قفوهم للسؤال لكي يقتصر ومظلومهم ممن له قهرا فيوقيفون الوف من سنينهم والشمس دانية والرمح قد كثرا وجاء ربك والاملاك - [00:35:21](#)

قاطبة لهم صفوف احاطت بالورى زمرا وجيء يومئذ بالنار تسحبها. خزانها فاهالت كل من نظر لها زفير شديد من تفريضها على العصاة وترمي نحوهم شررا. ويرسل الله صحف خطب. ويرسل الله صحف - [00:35:41](#)

خلق حاوية اعمالهم كل شيء جل او صغر فمن تلاقته باليمنى صحيفته فهو السعيد الذي بالفوز قد ظفرا ومن يكن باليد اليسرى تناولها دعا ثبورا وللنيران قد حشرا. وزن اعمالهم حقا فان ثقلت بالخير فاز وان - [00:36:01](#)

خفت فقد خسر وان بالمثل تجزى السبئات كما يكون في الحسنات الضعف قد غفر وكل ذنب سوى الاشراك يغفر ربي لمن شاء وليس الشرك مغتبرا. وجنة الخلد لا تفني وساكنها. مخلد ليس يخشى الموت والكبر - [00:36:21](#)

ادها الله دارا للخلود لمن؟ يخشى الله وللنعماء قد شكر. وينظرون الى وجه الله بها كما يرى الناس شمس الظهر والقمر كذلك النار لا تفني وساكنها اعدها الله مولانا لمن كفر. ولا يخلد فيها - [00:36:41](#)

ولا يخلد فيها من يوحده ولو بسفك دم المعصوم قد فجر. وكم ينجي الهي بالشفاعة من خير البرية من عاص بها سجر فصل في الایمان بالحوض. وان للمصطفى حوضا مسافته ما بين صنعا وبصرى هكذا - [00:37:01](#)

ذكر احلامنا العسل الصافي مذاقته وان كيزانه مثل النجوم ترى ولم يرده سوى اتباع سنته ان يرى التحجيل والغراء. وكم ينحي وينهى كل مبتدع عن ورده ورجال احدثوا الغيرة. وان جسرا على - [00:37:21](#)

النيران يعبره بسرعة مل منهاج الهدى عبرا. وان ايمانا شرعا وان ايمانا شرعا قصد وقول وفعل للذى امر وان معصية الرحمن تنقصه كما يزيد بطاعات الذي شكر وان طاعة اولي الامر واجبة من الهداة نجوم العلم والامراء الا اذا امرها يوما بمعصية من المعاصي فيلغى 00:37:41 -

امرهم هدرا وان افضل قرن للذين رأوا نبينا وبهم دين الهدى نصرا. اعني الصحابة رهبان بلينه وفي النهار لدى الهيجا ليوثرى وخيرهم من ولی منهم خلافته. والسب في الفضل للصديق مع عمر والتتابع - [00:38:11](#)

باحسان لهم وكذا اتباعهم ممن قفى الاثر. وواجب ذكر وواجب ذكر كل من صاحبته بالخير والكف عما بينهم شجرا فلا تخض في حروب بينهم وقعت عن اجتهاد وكن ان خفت معتذرا. والاقتداء - [00:38:31](#)

في الدين مفترض فاقتده بهم واتبع واتبع الاثار والصور وترك ما احدثه المحدثون فكم ضلاله تبع الدین قد والدين قد هجر والدين قد هجر ان الهدى ما هدى الهدادي اليه وما به الكتاب كتاب الله قد امر فلا مراء وما في الدين من جدل - [00:38:51](#)

وهل يجادل الا كل من كفر فهاك في مذهب الاسلاف قافية نظما بديعا وجيد اللفظ مختصر ترى يحوي مهامات باب في العقيدة من رسالة ابن ابي زيد الذي اشتهر والحمد لله مولانا ونسأله غفران ما - [00:39:15](#)

من ذنب وما كثر ثم الصلاة على من عم بعنته فانذر الثقلين الجن والبشر. ودينه نسخ الاديان اجمع وليس ينسخ ما دام الصفا وحرى وحراء محمد خير كل العالمين به ختم النبي - [00:39:35](#)

والرسل الكرام جرى وليس من بعده يوحى الى احد ومن اجاد فحل قتلها هدرا. والال والصحاب ما ناحت على وارقى وما غردت قمرية سحرا وهذه هذه قصيدة لطيفة وبديعة ونومها سلس وهي محتوية على اه مقدمة رسالة - [00:39:55](#)

نتيجة القرواني رحم الله صاحب الرسالة ورحم الله الناظم ورحمنا جميعا ووفقنا جميعا لما في رضاه انه سبحانه وتعالى جهده الكريم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. فضيلة الشيخ هل يفرق بين الحاكم -

الذى تغلب على الناس بالسيف ومن تغلب عليه بالانتخابات في السمع والطاعة له حيث ان الانتخابات غير مشروعة معلوم ان هذه الطرق الجديدة التي عند الناس انما جاءتهم من الشرق والغرب - [00:40:41](#)

وليسه يعني من اه وليسه اه من الاسلام لان لان هذه الطريقة الحكم فيها للغلبة. ومعلوم ان اكثر الناس آآ يعني الاختيار يعني من من الناس واكثر الناس في الغالب آآ يعني لا يحصل منهم - [00:41:01](#)

الاختيار يعني فيما يناسب فالغالب انه يتوصل اذا كان الناس كثرتهم يعني سيئة فالذى سيختارونه من جنسهم. الذي سيختارونه من جنسهم الطريقة هذه كما هو معلوم هي غير صحيحة. ولكنها اذا وجدت في السمع والطاعة في المعروف هذا امر مطلوب - [00:41:24](#)

وكذلك الذي يتغلب ويصل الى الولاية بالقوة وتسقى الامور ويستتب الامن فانه يسمع له ويطاع ومعلوم ان آآ يعني هذه الطريقة وقد وجدت في قديم الزمان ومعلوم ان العباسين وحصول دولة العباسين انما حصلت بهذه الطريقة - [00:41:49](#)

اول ما وجدت دولة العباسين بالغلب لان ابا العزيز الداس السفاح الذي هو اول خلفاءبني العباس هو الذي قام بالقضاء على اخر ولاةبني امية وقد وصل الى ذلك بالقوة ما وصل الى ذلك بالاختيار - [00:42:18](#)

هذه الطريقة من الطرق التي يتم بها او تتم بها الولاية التي هي كون الانسان وصل الى السلطة يعني بالقوة استقر له الامر مستثبت الامور فانه يسمع له ولا يقال انه لا يسمع ولا يطاع الا اذا كان هناك اه يعني اه اتفاق واختيار - [00:42:38](#)

ثم ايضا هذا الاختيار الذي حصل للشرق والغرب والذي اه يعني اه اولع به كثير من الناس كما اشرت انفا انما يبني على آآ الغلبة والغلبة آآ والاكثرية في الغالب آآ - [00:43:03](#)

اه يختارون من جنسهم فاذا كان الاكثرية على غير استقامة وعلى غير سلامة فان الذي يختارونه سيكون بجنسه هل تجوز بيعتين في بيعة واحدة لولي الامر ولمن يلي الامر من بعده - [00:43:23](#)

اه المبايعة لولي الامر اه طبعا سائفة وكونه يعني يختار من يلي الامر من بعده ويرشح احد يكون ولها من امر بعده ايضا هذا سائق. وخلافة ابو بكر رضي الله عنه حصل باتفاق الصحابة وخلافة عمر رضي الله عنه حصلت في عهد ابي - [00:43:44](#)

ابي بكر اليه اذا ولي المسلمين رجل فاسق وامكن الخروج عليه وتغييره دون سفك دم دون سفك لدماء المسلمين. فهل يجوز هذا الفعل؟ ما يجوز الخروج على الوالي وان كان فاسقا - [00:44:10](#)

ولا يقال انه يعني يكون هذا بدون سفك دم وما الى ذلك لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يذكر يعني مسوغا للخروج الا الكفر البوح الذي عند الناس فيه من الله برهان - [00:44:29](#)

اقامة العلاقات الدبلوماسية بين الحكام المسلمين وحكام الكفار. هل يستلزم ذلك الولاء لهم؟ لا ما يستلزم الولاء لهم يمكن يقام يعني علاقات من اجل يعني اه اه المنافع والفوائد اللي تحصل من هؤلاء لهؤلاء وبين هؤلاء ولا يلزم ذلك الولاء ابدا - [00:44:50](#)

ليس بالازم يمكن ان يكون مع آآ مع عدم الولاية وعدم الموالاة ما حكم من يتبع اخطاء العلماء في كتبهم ويزرها في مؤلف حتى وان كان اولئك العلماء من اهل السنة والجماعة الذين اجمعوا الامة على القبول لهم - [00:45:13](#)

معلوم ان سلف هذه الامة ومن كان على منوالهم ان الذي ينبغي في حقهم آآ ذكرهم بالجميل اللائق بهم كما اشرت انفا الى كلام الطحاوي في حقيقة اهل السنة قال وعلماء السلف من السابقين ومن بعدهم من التابعين اهل الخبر - [00:45:38](#)

الاثر واهل الفقه والنظر لا يذكرون الا بالجميل. ومن ذكرهم بسوء فهو على غير سبيل. اذا كان هؤلاء العلماء هم الذين يرجع اليهم الناس في علمهم يعني من الناس من آآ يقوم بتشويه يعني سمعتهم وآآ يعني - [00:46:03](#)

ذكرهم بامور تنفر الناس منهم وهذا كما قلت هذا من اه اه قطع الصلة بين الناس وبين اهل العلم لان الحق والهدي ما يعرف الا عن طريق اهل العلم ما جاء في الحديث انما الطاعة بالمعروف - [00:46:23](#)

هل المكروه يدخل في ذلك المعروف؟ بحيث يجب طاعة ولاة الامور. فيما لو امرؤا بمكروه اذا كان اذا اذا كان يعني هذا الشيء

الذى امروا به يعني من الاشياء التي للرأى فيها - 00:46:47

فانه لا يأس بذلك لا يأس بذلك لان المحظور هو يعني كونه اه اه كونه اه يأمرؤن بمعصية الله عز وجل فاذ امروا بمعصية لا سمع ولا طاعة في بعض البلاد الاسلامية الدولة تحارب المسلمين والاسلاميين. حتى انه اذا تردد الشخص لاداء الصلاة صلوات الخمس في المسجد ساقه رجال الامن - 00:47:06

فهل هذا يعتبر من عدم اقامة الصلاة عندما سأله الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم افلانا نقاتلهم؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة لا شك ان مثل هذا عمل سيء يعني كون الناس يعني آيا يؤاخذون يعني على الصلاة او في الصلاة - 00:47:36
وانا ما اظن آيا ان هذا الكلام يكون صحيحا ان من يذهب الى المسجد انه يعني كل من يذهب الى المسجد انه آيا يعني مجرما وانه يؤاخذ والا تغلق المساجد - 00:47:56

ولا يبقى لها رواد ومعلوم ان بلاد المسلمين ولو وجد فيها من الجور ما وجد فانها معمورة بالمصلين ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب اذا كان ولی الامر يضيق على اهل الدين والعلماء الربانيين ويطلقوا الزمام لاهل المعصية والبدعة والعلمانيين. فهل يسمع له ويطاع - 00:48:10

سبق ان عرفنا انه لا يجوز الخروج على الوالي ولا يترك السمع والطاعة له الا اذا كفر اما اذا لم يكن يصل الى حد الكفر فانه يسمع له ويطعن - 00:48:36

رأينا حكام المسلمين يصدر منهم الظلم الواضح امام الشعب وبالعكس رأينا حكام الكفار يصدر منهم العدل واعطاء حقوق الشعب وبسبب وبهذا قال بعض الناس ان الافضل للMuslimين ان يعيشوا ان يعيشوا في بلاد الكفار. فما رأيكم - 00:48:55
اه عرفنا ان ان الصبر على جور الولاة ان هذا امر مطلوب. وكون الانسان يعني يذهب من بلده ويعيش في بلاد الكفار من اجل لان بلاده يعني فيها شيء من الجور يعني لا شك انه انه اه ذهابه اه ذهابه وان اه - 00:49:14

سلم من الجور الا انه اه سيحصل ضررا في الدين وسيحصل ضرر في الدين. فاذا كان ذهابه ما يترب عليه مصلحة للاسلام والMuslimين. فان بقائه في بلده والصبر على الجور - 00:49:37

مع بقائه بين المسلمين هذا هو الذي ينبغي. اذا كان ولی الامر علمانيا يحكم بالديمقراطية اي بغير الشريعة. فهل تجوز طاعته ام يجب الخروج عليه اه قلنا ان من يكون كافرا - 00:49:52

يخرج عليه ومن لم يصل الى حد الكفر لا يخرج عليه والخروج على من يجوز الخروج عليه؟ ايضا لا يكون الا عندما يمكن التخلص منه بدون حصول ضرر اكبر من ذلك - 00:50:11

وذلك بان يكون الذين يحصل منهم خروجا ضعاف ويقضي عليهم المخروج عليه ثم يبقى في مكانه فان هذا ليس فيه مصلحة ولكن من يصل جرمته الى حد الكفر جاز الخروج عليه ولكن يخرج عليه اذا كان امكنا التخلص منه - 00:50:33

واما اذا عرف ان الخروج عليه اه يحصل به اثناء الخارجين لضعفهم وقلتهم البقاء في مكانه فخروجهم ليس من المصلحة في شيء لقد عاث تكفير الحكام في الشباب فسادا عريضا - 00:50:58

ومستندهم في ذلك التكفير امور منها اقرار الحكام للبنوك الربوية وموالاتهم للكفار الاقرار وجود البنوك الربوية ليس استحلال لان وجود المعصية شيء واستحلالها شيء اخر ولا تلازم بين وجود المعصية وبين كون العاصي مستحلا لها - 00:51:22

لا تلازم بين ذلك فان المعصية توجد مع الاعتراف بالذنب. وكون الانسان يعرف بأنه مخطئ وما الاستحلال؟ فهو يقول هذا حلال مو حرام هذا مو حرام هذا حلال هذا هو الاستحلال. واما كونه مجرد ان يكون فعلها واقرها هذا لا يقال انها استحلال. لا يقال انه - 00:51:48

احيانا بعض من يدعوا للامام يقول اللهم اصلاح الامام او خذه وابدلا خيرا منه كل انسان يعني يسأل الله له الصلاح ليسأل له الهدایة والتوفيق هذا هو المطلوب وكما يعني كما هو معروف لان هذا ليس دعاء له هذا دعاء له او دعاء عليك - 00:52:14
والانسان يدعو للامام ولا يدعو عليه. وطريقة اه سلف هذه الامة انهم يدعون للولاة ولا يدعون عليهم. وكما قال من عالمة اهل السنة

الدعاء للولاة ومن علامة اه اهل البدع الدعاء على الولاة - 00:52:42

ما حكم الدعاء للولاة في خطبة الجمعة؟ وهل وردت فيه سنة الدعاء لل المسلمين عموماً وخصوصاً مطلوب في خطبة الجمعة وغيرها
ولا اعلم نصاً خاصاً ولكن الدعاء مطلوب للعامة والخاصة للولاة ولغير الولاة - 00:53:01

اه سائق ولا مانع منه لو سافرت الى بلاد اخرى واقمت فيها فهل يكون حاكمهاولي امر لي لابد لك من السمع والطاعة في البلد الذي تكون فيه ولكنك اه اه ذلك في حدود المعروف. ليس معنى ذلك ذهبت تتمرد وانك يعني تقول انا - 00:53:22

انا يعني لا اسمع ولا اطيع لانك اذا لم تفعل هذا لا تبقى في هذا البلد. ولا تبقى كما ت يريد يعني لو انك مثلاً ذهبت الى اناس في بلد ووجدتتهم يعني مثلاً سير المرور على اتجاه ثم بعد ذلك انت تخالف هذا الاتجاه - 00:53:48

ما تقر على ذلك ولا تتمكن من ذلك لابد ان تكون يعني مثلكم في في مدرسة بمعصية والشيء الذي هو معصية لا تسمع ولا تطع
وضحوا لنا كيفية النصيحة لولاة الامر - 00:54:09

نصف ولاية عمر يكون يعني بالدعاء لهم ومن محبة الخير لهم. اذا تمكن من اليهم يعني اه يبدلهم النصيحة او تتمكن من الكتابة يعني
يبدلهم الكتابة ووجوه النصف كثيرة لمن يريد النصيحة - 00:54:28

هل من منهج اهل السنة والجماعة؟ الكلام على الولاية وذكر مساوئهم في المجالس امام الخاصة والعامة لا سيما سيفاً وان ذلك
يفعله من يدعى الالتزام ليس هذا منهج اهل السنة والجماعة - 00:54:49

تأديب الناس على الحكم وافساد قلوبهم عليهم. جعل جعلهم ينفرون منهم او يحصل منهم امور لا تحمد عقباها ليس هذا منهج اهل
السنة في الجنة ما رأيكم بمن يستدل بالخروج على الحاكم بفعل الحسين وعبدالله بن الزبير - 00:55:07

الانسان عليه انه يعرف اه النصوص التي وردت وعليه ان اه اه يأخذ بها وان اه يغول عليها ولا يبحث عن امور اخرى آآغير هذه
النصوص ما هي الضوابط الشرعية في مسألة الخروج؟ انا قلت الخروج انما يكون على من وصل الى حد الكفر - 00:55:32

ووجد منه كفر بواح كما قال لا الا ان تروا كفراً بواحاً عندكم فيه من الله برهان. اذا اه صار الوالي مستحق ان يخرج عليه يكون
الخروج عليه آآفي الحالة التي يمكن التخلص منه كما اشرت الى ذلك ان - 00:55:58

اما اذا كان الخروج عليه مغامرة الذي حصل منه عنده قلة وعنه ضعف وينتهي الامر الى ان يفني ويبقى الحاكم الكافر في مكانه
فليس هذا من الحكمة. وليس هذا من المصلحة في شيء - 00:56:18

ما الفرق بين الخوارج المتقدمين والخوارج المتأخرین اه من كان على عقيدة المتقدمين فلا فرق بينه وبينهم. من كان من الخوارج
على طريقتهم وهي يعني تكفير آآالناس وكذلك آآاعتقاد ان مرتكب الكبيرة كافر وانه قال للمخلل - 00:56:36

النار هذه طريقة المتقدمين وما كان على هذه الطريقة للمتأخرین فهو مثلهم ولا فرق بينه وبينهم قول الناظم حتى اذا هام سكراً في
محبته يعني يقصد بذلك انه اشتق الى الرؤية لما سمع الكلام وتلذذ بالكلام وآآارتاح واطمأن الى - 00:57:02

كلام اشتق الى الرؤية فسألها و قوله وهي تكلم مولانا القديم به القديم. القديم يعني كما هو معلوم يعني الازلي الذي ليس له بداية
وهذا من باب الاخبار والا فليس من اسماء الله القدير - 00:57:25

ليس من اسماء الله القديم وانما من اسمائه الاول الذي يشعر بان كل شيء ايل اليه وراجع اليه وتابع له. واما القديم فليس من اسماء
الله ولكن آآذكره على سبيل الاخبار آآلا بأس بذلك وهذا آآ ايضاً - 00:57:45

ذكره الطحاوي قال قديم من الابتداء دائم بلا انتهاء ولكن ابن ابي زيد القرضاوي كلامه يعني قال ليس لاواليته ابتداء ولا لآخرته
انتهاء هناك بعض الدعاء يتكلمون على ولاة الامور ويحرضون الناس على الخروج عليهم. فهل يعتبر هؤلاء انهم قد سلكوا منهج
الخوارج القعديه - 00:58:05

لا شك هذا من يعني هذه من طريقة الخوارج لأن الحث على الخروج خروج الاخير امرأة قالت لعن من قال خلقت من ضلع اعوج
والعياذ بالله هذا هذا كلام سيء وهذه ردة - 00:58:30

لان الذي قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:58:53